الأنباء
الاثنين 4 نوفمبر 2013

الأحياء الجنوبية من دمشق تشهد أعنف المعارك منذ اندلاع الأزمة

النظام يتقدم في ريف حلب ويستعيد قرية عزيزة

مسؤولون سوريون محليون يزورون بلدة صدد في ريف حمص بعد ان استعادتها قوات النظام الاسبوع الماضي رويترز

عواصم ـ كونا: ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية أمس ان الاحياء الجنوبية من العاصمة دمشق «تشهد معارك هي الأشرس منذ بداية الثورة» بين القوات النظامية والجيش الحر وسط معلومات عن تقدم جيش النظام في قرية جديدة مجاورة لمدينة السفيرة في ريف حلب.

وأوضحت الهيئة في بيان لها امس ان اشتباكات دارت الليلة قبل الماضية بين الجيش الحر وقوات نظامية على الجبهة الغربية من مدينة (داريا) بريف دمشق بينما يستمر القصف المتقطع والعشوائي الذي يستهدف أحياء المدينة بالمدفعية الثقيلة «ما سبب دمارا هائلا فيها» بينما تشهد الجبهات القتالية «هدوءا نسبيا حتى اللحظة يتخلله مناوشات بالأسلحة الخفيفة».

وقالت الهيئة ان هذا يأتي «في ظل الأوضاع المأساوية التي يعيشها من في المدينة جراء النقص الحاد في الغذاء والدواء».

من جانبه، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان اشتباكات عنيفة تدور بين القوات النظامية وميليشيات «الشبيحة» المؤيدة لها من جهة ومقاتلي المعارضة من جهة أخرى على أطراف منطقة (الحجر الأسود) بريف دمشق وسط أنباء عن وقوع خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

وأضاف المرصد ان مقاتلي المعارضة استهدفوا بقذائف مدفعية تجمعات القوات النظامية على أطراف حي القابون شرق دمشق وسط أنباء عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف القوات النظامية.

تجدد الاشتباكات بين «داعش» والجيش الحر في حلب

وأشار الى ان اشتباكات تدور أيضا بين القوات النظامية ومقاتلي المعارضة على أطراف حي برزة شمال دمشق حيث نفذت القوات الامنية حملة مداهمات في مساكن المنطقة.

وفي محافظة ريف دمشق قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان القوات النظامية قصفت مناطق في مدينتي دوما ويبرود وبلدة يلدا وسط أنباء عن سقوط قتيلين في يبرود وسقوط عدد من الجرحى وسط اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي المعارضة عند أطراف مدينتي معضمية الشام وحرستا.

من جهة أخرى، قال مركز حلب الإعلامي: إن قوات النظام واصلت تقدمها في الريف الشرقي الجنوبي من حلب، وسيطرت على بلدة «عزيزة» القريبة، من مدينة السفيرة، والتي انسحب منها الثوار لكثافة نيران النظام واتباعه سياسة الأرض المحروقة.

الى ذلك، قال ناشطون وتنسيقيات الثورة السورية ان الفرقة 16 التابعة للجيش الحر والتي ينضوي تحت لوائها «شهداء بدر» أمس الأول أعلنت عن تنفيذ ما أسمتها بـ «عملية نوعية» على حاجز تابع لـ «دولة الإسلام في العراق والشام» المعروفة بـ «داعش» تحت جسر الشقيف بحلب.

وأشارت الفرقة في إعلانها إلى مقتل سبعة عناصر من «الدولة» إلى جانب مقتل «عنصر» وإصابة آخر من مقاتليها.

العملية التي أسمتها فرقة «الحر» بـ «النوعية» جاءت على خلفية الاشتباكات والاقتتال بين لواء «شهداء بدر» و«دولة الإسلام في العراق والشام»، والتي أسفرت عن سيطرة «الدولة» على عدة حواجز تابعة للواء وأسرت عددا كبيرا من عناصره، ما دفع الفرقة لإصدار بيان تعهدت فيه بمقاتلة «داعش» والانتصار لـ «شهداء بدر».

في خطاب له خلال افتتاح أعمال البرلمان

العاهل الأردني: قادرون على حماية مصالحنا ما لم يساعدنا العالم على تحمل «الأزمة السورية»

عواصم ـ وكالات: دعا العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني المجتمع الدولي إلى الإسراع بمساعدة بلاده في تحمل أعباء الأزمة السورية، مشددا على أنه إذا لم يسارع المجتمع الدولي بمساعدة بلاده في تحمل أعبائها، فإنها قادرة على اتخاذ الإجراءات التي تحمي مصالحها.

وقال عبدالله الثاني في خطاب العرش الذي ألقاه في افتتاح الدورة العادية الأولى لمجلس النواب السابع عشر ان «الأردن يحتضن اليوم حوالي 600 ألف لاجئ سوري، ما يشكل استنزافا لمواردنا المحدودة أصلا وضغطا هائلا على بنيتنا التحتية».

وأضاف: «إذا لم يسارع المجتمع الدولي لمساعدتنا في تحمل أعباء الأزمة السورية، فإنني أكرر وأؤكد ان الأردن قادر على اتخاذ الإجراءات التي تحمي مصالح شعبنا وبلدنا».

وجدد الملك عبدالله التأكيد انه «منذ بداية الأزمة في سورية الشقيقة، التزم الأردن بموقفه القومي والإنساني، وتأييد الحل السياسي الشامل الذي يطلق عملية انتقالية تمثل جميع السوريين، ويكفل وحدة سورية شعبا وأرضا، ويحمي أمن المنطقة».

وشدد على التزام جميع أركان الدولة بدعم القوات المسلحة والأجهزة الأمنية الأردنية الذين يبذلون أرواحهم ويعملون ليلا ونهارا دفاعا عن أمن الأردن ومنجزاته حتى تظل مثالا في التميز والكفاءة والاقتدار.

وفي الشأن الداخلي، شدد الملك على «أهمية الحفاظ على تحصين جبهتنا الداخلية». وقال ان الأردن مستمر في سعيه لتطوير نموذج إصلاحي على مستوى الإقليم نابع من الداخل، ويرتكز على خارطة طريق واضحة، عبر إنجاز محطات إصلاحية محددة، أبرز ما أنجز منها: تعديل وتطوير التشريعات السياسية، وإرساء قواعد ديموقراطية للعمل السياسي على مستوى السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والأحزاب، وترسيخ ممارسات المواطنة الفاعلة.

ودعا إلى تطوير قانون الأحزاب وقانون الانتخاب، تمهيدا لإجراء الانتخابات التشريعية القادمة لمجلس النواب الثامن عشر على أساسها وفي موعدها، كما يتطلب على مستوى الحكم المحلي، تطوير قانون البلديات، واستكمال مشروع اللامركزية، وإقرار التشريعات اللازمة قبل الانتخابات البلدية المقبلة.

وشدد على أهمية مأسسة العمل الحزبي وتطوير أداء وآليات العمل النيابي، وبخاصة عمل الكتل النيابية، تعميقا لنهج الحكومات البرلمانية.

وأكد الملك عبدالله الثاني على ضرورة تطبيق القانون بحزم وعدالة على الجميع، وعلى جميع مكونات الدولة الالتزام الكامل بإنفاذ القانون دون تهاون ولا محاباة.

وشدد على مسؤولية وسائل الإعلام الرسمية والخاصة، وأهمية التزامها بالمهنية والحيادية، بعيدا عن ترويج الإشاعات والتشهير، والعمل من أجل أولويات المواطن وقضاياه، وبما يثري التعددية الفكرية.

عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني متحدثا خلال افتتاح الدورة 17 للبرلمان أمس (رويترز)

المفوضة الأوروبية: الأزمة الإنسانية في سورية الأسوأ منذ عقود

صوفيا ـ أ.ش.أ: اعتبرت كريستالينا جيورجيفا المفوضة الأوروبية المكلفة بشؤون المساعدات الإنسانية وإدارة الأزمات، أن الأزمة الإنسانية التي تشهدها سورية حاليا تعد الأسوأ في العالم خلال العقود الأخيرة، مشيرة الى أن احتمالات ما سيحدث في تلك البلاد خلال السنوات القادمة تبعث على التشاؤم.

وقالت جيورجيفا وهي بلغارية الجنسية في تصريحات لوكالة أنباء صوفيا البلغارية أول من أمس، إن عدد ضحايا الأزمة السورية ارتفع الى 4 أضعاف خلال العام الماضي فقط، حيث ارتفع عدد القتلى وهؤلاء الذين شردوا من منازلهم إلى 5 ملايين شخص، بعد أن كانت أعدادهم لا تتجاوز 1,2 مليون، بينما ارتفع عدد اللاجئين الفارين من سورية إلى 8 أمثال.

واعتبرت المفوضة الأوروبية مسألة صعوبة توصيل المساعدات الإنسانية إلى المتضررين في سورية، اكبر مشكلة هناك، وقالت جيورجيفا إن هناك انطباعا بأن أوروبا أغلقت أبوابها أمام اللاجئين، مؤكدة ان ذلك غير حقيقي، حيث طلب نحو 330 ألف سوري اللجوء الى أوروبا خلال العام الماضي وتمكن نحو 100 ألف منهم من الحصول على ذلك، مشيرة إلى أن 60٪ من اللاجئين يتواجدون في 5 دول هي (ألمانيا وفرنسا والسويد وبلجيكا وبريطانيا) وهي دول تتسم بموقف متميز باتجاه مشكلة اللاجئين.

وشددت على أن وجود سياسة مشتركة في أوروبا حيال اللاجئين ستساعد بلغاريا على ترحيل اللاجئين ـ الذين لا يستحقون وضع اللجوء وأغلبهم من المتسللين عبر الحدود ـ بشكل أسهل وأكثر حسما، مشيرة إلى أن ثلثي عدد اللاجئين قد يمثلون اللاجئين الحقيقيين.

وقالت «حتى تحدد أوروبا سياسة مشتركة للتعامل مع اللاجئين، سنكون دائما في فوضى تحدثها ردود الأفعال المختلفة في أماكن مختلفة، التي تعطي للعالم انطباعا بأن أوروبا قررت النأي بنفسها عن مشكلة اللاجئين»، مشيرة إلى أن نحو 74٪ من اللاجئين الراغبين في الذهاب إلى دول غنية قدموا إلى أوروبا.

وعارضت المفوضة فكرة إلزام جميع الدول الأعضاء بعدد معين من اللاجئين واصفة تلك الفكرة بأنها غير واقعية.

وقللت جيورجيفا من المخاوف بشأن تزايد أعداد اللاجئين في بلغاريا، كما خففت من حدة التهديدات الأمنية في بلغاريا، حيث أشارت إلى أن ثلثي اللاجئين الذين قدموا إلى بلغاريا من النساء والأطفال.

ودعت جيورجيفا الحكومة البلغارية الى طلب المساعدات من الدول الغنية لدعم الحالات الإنسانية الأكثر حرجا بما يشمل الأمراض الخطيرة التي يعاني منها أطفال اللاجئين.

خسائر الصناعة السورية تتجاوز 2,2 مليار دولار منذ اندلاع الأزمة

دمشق ـ أ.ف.ب: اعلن وزير الصناعة السوري كمال الدين طعمة ان خسائر الصناعة السورية بلغت نتيجة 31 شهرا من النزاع، 2,2 مليار دولار، بحسب ما نقلت عنه صحيفة «الوطن» القريبة من السلطات.

وقال الوزير، بحسب الصحيفة خلال اجتماع مع مديري المؤسسات والشركات التابعة للوزارة، ان «قيمة الأضرار المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بالقطاعين العام والخاص (الصناعيين) منذ بداية الأزمة ولغاية شهر اكتوبر الماضي، بلغت حسب البيانات المتوافرة 336 مليار ليرة (اي مايعادل 2,2 مليار دولار)».

واوضح ان «أضرار القطاع الخاص بلغت نحو 230 مليار ليرة، وأضرار القطاع العام نحو 106 مليارات ليرة (68,5٪ من الاجمالي)».

واوضح الوزير ان هذا الرقم «غير نهائي ويمكن أن يزيد عن ذلك بسبب عدم القدرة على الوصول إلى بعض الشركات والمنشآت وتقدير الأضرار بشكل واقعي، إلى جانب حساب بعض الأضرار في شركات القطاع العام حسب القيمة الدفترية بينما القيمة الفعلية تتجاوز ذلك بكثير».

وكانت وزارة الصناعة السورية قدرت «قيمة الاضرار المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بمؤسساتها وشركاتها والجهات التابعة لها» اي القطاع العام فقط في سبتمبر الماضي بنحو مئة مليار ليرة (500 مليون دولار)، بحسب مصدر رسمي.

ويسوء الوضع شهرا بعد شهر في سورية حيث فقد العديدون وظائفهم وخصوصا في المناطق التي شهدت اعمال عنف.

كما ساهمت العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة والبلاد العربية والاتحاد الاوروبي على سورية للضغط على النظام السوري، في التأثير سلبا على مستوى معيشة السوريين.

بدوره اعلن رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي في الثاني من اكتوبر الماضي ان تقديرا اوليا للاضرار الناتجة عن النزاع السوري يصل الى نحو 16 مليار ونصف المليار دولار في منشآت القطاعين العام والخاص.

وزير الخارجية الجزائري يتغيب عن الاجتماع العربي بسبب الخلافات مع المغرب

وزير خارجية لبنان يدعو العرب لحمل المعارضة السورية على المشاركة في «جنيف 2»

عواصم ـ وكالات: عقد الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي اجتماعات استشارية عدة قبل انعقاد الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية أمس لبحث تطورات الأزمة السورية وتهيئة الأجواء لانعقاد مؤتمر «جنيف 2». والتقى العربي مع وزير خارجية ليبيا محمد عبدالعزيز رئيس الدورة الحالية ووزير خارجية المغرب صلاح الدين مزوار كلا على حدة وذلك للتشاور والتنسيق بشأن المواقف.

من جانبه دعا وزير الخارجية اللبنانية عدنان منصور قبل وصوله الى القاهرة أمس العرب إلى تفاهم مشترك من أجل حمل المعارضة السورية للذهاب إلى «جنيف2» بعد أن أبدى النظام والحكومة في سورية استعدادا للمشاركة في المؤتمر، على حسب قوله.

ودعا إلى تتضافر كل الجهود من أجل توفير المناخ الملائم لإنجاح «جنيف 2» خصوصا وان سورية عانت الكثير خلال العامين والنصف الماضية من جراء دورة العنف التي لم تتوقف وآن الآوان لإيجاد الحل السياسي.

وأعرب عن أمله في أن يبذل العرب الجهود الضرورية اللازمة من أجل إنجاح المؤتمر ومن أجل الذهاب إلى جنيف بلغة واحدة ومن أجل تحقيق السلام والاستقرار لسورية والذي في نهاية الأمر يشكل استقرارا وأمانا للمنطقة كلها.

وكان العربي التقى ايضا، وفدا من المعارضة السورية برئاسة أحمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض أمس الأول.

ويبدو أن اختلاف المواقف العربية من الازمة السورية ليس وحده الذي خيم على الاجتماع الوزاري أمس، حيث تغيب وزير الخارجية الجزائري بسبب الخلافات التي ظهرت أخيرا مع جارتها المغرب بشأن المواقف من الصحراء الغربية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية الجزائرية عمار بلاني أمس إن غياب وزير الخارجية رمطان لعمامرة عن الدورة الاستثنائية لمجلس الجامعة العربية التي ستبحث الأزمة السورية كان بسبب توتر العلاقات مع الجارة المغرب، وتمثلت الجزائر بسفيرها في الجامعة.

وبررت وكالة الأنباء الجزائرية الحكومية نقلا عن بلاني ذلك قوله إن الوزير الجزائري رمطان لعمامرة لم يتمكن من «المشاركة كونه يتابع التطورات المتعلقة بالعلاقات الجزائرية المغربية».

وكان لعمامرة أعلن الثلاثاء الماضي تأييد بلاده لانعقاد مؤتمر جنيف 2 من دون تحديد موقفها من المشاركة فيه.

ويأتي غياب الوزير الجزائري في وقت تشهد فيه العلاقات الجزائرية المغربية توترا جديا على خلفية سحب المغرب سفيره من الجزائر من أجل التشاور بسبب ما رآه «استفزازا» من طرف الجزائر جراء دعوتها لإنشاء آلية دولية لمراقبة وضعية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية.

إيران وسورية توقعان مذكرة تفاهم لإطلاق قناة دينية مشتركة

طهران ـ أ.ش.أ: وقع وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني علي جنتي ووزير الأوقاف السوري محمد عبدالستار السيد أمس مذكرة تفاهم للتعاون بين البلدين في المجالات الثقافية والدينية من بينها انشاء قناة تلفزيونية دينية مشتركة. وذكرت وكالة أنباء فارس الإيرانية أن رئيس منظمة الأوقاف والشؤون الخيرية الإيرانية علي محمدي بالاضافة الى عدد من المسؤولين السوريين حضروا مراسم التوقيع التي تمت على هامش زيارة وفد سوري لطهران.

وأشارت الوكالة الى أن مذكرة التفاهم تقضي بتعزيز مجالات التعاون بين إيران وسورية ومنها الاهتمام المشترك بالخطاب الإسلامي لخدمة مشروع الأمة الواحدة ومستقبلها الحضاري والاستفادة من خطب الجمعة لتحقيق وحدة الأمة في ظل حاجات اليوم والعمل على تأسيس قناة تلفزيونية مشتركة تهدف الى «التقريب بين المذاهب الإسلامية ومواجهة وسائل الإعلام التكفيرية والمثيرة للفتن واستمرار التعاون المشترك لصون ثقافة المقاومة لدى الشعوب المسلمة بهدف الدفاع عن الأراضي والمقدسات المحتلة ومنها فلسطين».

تقرير اخباري

الظروف الاستثنائية لا تمنع السوريين من الإقبال على الزواج بسبب تيسير شروطه

عواصم ـ وكالات: لم تمنع ظروف البلاد الصعبة السوريين من الزواج، بل إن مصادر تؤكد أن معدلاته ارتفعت مقارنة بحالات الطلاق، وفق إحصاءات نشرها مكتب الإحصاء في مجلس القضاء الموحد في حلب. وفقا لتقرير لموقع «زمان الوصل»، وحسب أرقام المكتب انخفضت معدلات الطلاق أمام معدلات الزواج بنسبة 15,5٪، كما بينت ذلك دراسة حول نسب ومعدلات الزواج والطلاق، تم بناؤها على معلومات مستقاة من أكثر من 1596 إضبارة مودعة لدى محكمة الأحوال الشخصية التابعة للمجلس.

وتظهر الإحصاءات أن عقود القران تشكل نسبة 34,7٪ من تلك القضايا، برقم يفوق 550 إضبارة زواج، في حين بلغت نسبة قضايا الخلع والطلاق 19,2٪ أي أقل من350 إضبارة.

ويقول التقرير انه خلافا للمتوقع، فإن الظروف الصعبة دفعت كثيرا من أولياء أمور الفتيات إلى تيسير أمور زواجهن، فما عادوا يطلبون مهرا غاليا، ومن هؤلاء الأولياء «أبو محمد» الذي تزوجت ابنته مؤخرا، حيث يقول: «عار على الآباء والأهالي رفع مهور زواج بناتهن في هذه الظروف الصعبة التي تمر على بلدنا وشبابنا». وقد كانت الأعباء المترتبة على الراغبين في الزواج قبل الثورة كثيرة ومعقدة، غالبها مادية تتعلق بالمهر وتكاليف الزواج، وبعضها يخص إنهاء الدراسة أو الخدمة العسكرية الإلزامية، وقد سقطت معظم هذه الأعباء أو تم التساهل بها بعد انطلاق الثورة، ولكن حلت مكانها هواجس أخرى، تتمثل في سوء الأحوال الأمنية وزيادة الاحتياجات المالية المترافقة مع الغلاء الفاحش، وغياب مصادر عمل ودخل مستدام. ومع كل هذا، فإن للشباب نظرة إيجابية، تؤكد ان عوائق الزواج أصبحت أقل نسبيا، وأن الزواج لم يعد مشكلة بسبب الوعي الاجتماعي الذي ظهر بعد الثورة بين الناس، وإدراك معظمهم أهمية الزواج في بناء المجتمع الصحيح المتماسك، والبعيد عن الانحلال الأخلاقي.

ورغم تيسير أمور الزواج من قبل أولياء الأمور، فإن الجو العام للبلاد يبقى منغصا شديدا لعيش العائلة السورية، خاصة في ظل تعرض أكثر مناطق البلاد إلى الاشتباكات والقصف الجوي والصاروخي، والذي شرد وهجر ملايين السوريين من بيوتهم، وأنتج عدم استقرار ودمارا هائلين، فضلا عن سياسة الحصار والتجويع التي تعاني منها عدة مناطق وندرة أو انعدام الخدمات من كهرباء وماء. ويبقى الارتفاع الجنوني والمتواصل في الأسعار، مع عدم توفر فرص العمل، أكبر عائق في وجه الأسر السورية التي تبحث عن «سترة» أولادها وبناتها على حد سواء.

«واشنطن بوست»: انتشار شلل الاطفال في سورية يستلزم رد فعل سريع

واشنطن ـ أ ش أ: قالت صحيفة « واشنطن بوست » الأميركية أنه إلى جانب المآسي الانسانية التي يعاني منها الشعب السوري بسبب الحرب الاهلية، جاء الآن فيروس شلل الاطفال الذي يمكن أن يؤدى إلى شلل لا يمكن علاجه ويؤدي احيانا إلى الوفاة ويصيب الاطفال عادة تحت سن الخمس سنوات، ويمكن أن ينتشر بسبب تدني مستوى النظافة والصرف الصحي.

وقالت الصحيفة إن منظمة الصحة العالمية أكدت إصابة عشر حالات بالفيروس في عينات اخذت من دير الزور في شمال شرق سورية.

وأردفت الصحيفة أن غالبية حالات شلل الاطفال كانت لاطفال في عمر العامين أو اقل وهي للذين ولدوا وأصيبوا في السنتين اللتين عانت سورية فيهما من الحرب العنيفة، مشيرة إلى أن معدل التحصين ضد شلل الاطفال في سورية في عام 2010 كان 91٪ ولكنه انخفض إلى 68٪ فقط في عام 2012.

ومضت الصحيفة تقول إن اندلاع الوباء يعد علامة على ما يحدث عندما ينهار نظام الرعاية الصحية في دولة ما، مشيرة إلى أن ما يبعث على عدم التفاؤل هو أن هناك نحو نصف مليون طفل سوري لم يتم تطعيمهم.

وقالت الصحيفة إن التطعيم هو الوسيلة الاكثر حيوية في مكافحة شلل الاطفال، وأن جهدا واسع النطاق يجرى الآن من أجل الوصول إلى الاطفال الذين لم يتم تطعيمهم، ولفتت إلى أن منظمة الصحة العالمية حذرت من أن مخاطر انتشار الفيروس في المنطقة عالية نظرا للحرب ونزوح اللاجئين الهاربين من مناطق الحرب، وأن الجهود يتم تكثيفها لتحصين الاطفال في لبنان والاردن والعراق وتركيا واسرائيل ومصر.